

من علم المواريث-41-أحكام الحجب في الميراث | صالح الفوزان

| الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان من علم المواريث للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الرابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحابته اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتحدث اليكم في هذه الحلقة متابعة لحلقاتنا السابقة في موضوع المواريث - 00:00:20
ونتناول في حديثنا هذا احكام الحجب في الميراث وهذا الباب له اهمية خاصة بين ابواب المواريث لان معرفة تفاصيله يترب عليها ايصال الحقوق الى مستحقيها وعدم عدم المعرفة باحكام هذا الباب - 00:00:42
يترب عليه خطورة عظيمة لانه قد يعطي الميراث لمن لا يستحقه شرعا ويحرم المستحق ومن هنا قال بعض العلماء يحرم على من لا يعرف الحجب ان يفتني في الفرائض والحجب لغة المنع - 00:01:05

يقال حجبه اذا منعه من الدخول فالحاجب لغة المانع ومنه حاجب السلطان. لانه يمنع من الدخول عليه واما الحجب في اصطلاح الفرضيين فمعناه منع من قام به سبب الارث من الارث بالكلية او من اوفر حظيه - 00:01:24
وينقسم الحجب في الفرائض الى قسمين القسم الاول حجب الاوصاف ويكون فيمن اتصف باحد مواطن الارث الثلاثة وهي الرق او القتل او اختلاف الدين فمن اتصف بواحد من هذه الاوصاف لم يرث - 00:01:47

ويكون وجوده كعدمه القسم الثاني حجب الاشخاص وهو منع شخص معين من الارث بالكلية ويسمى حجم الحرمان او منعه من ارث من ارث اكثر الى ارث اقل ويسمى حجم النقصان - 00:02:06

وسبب هذا الحجب بنوعيه وجود شخص احق منه وسبب هذا الحجب بنوعيه وجود شخص احق منه. ولذلك سمي حجب الاشخاص وهو سبعة اربعة منها تحصل بسبب الازدحام وتلائمة منها تحصل بسبب الانتقال من فرض الى فرض - 00:02:28
وهذه السبعة هي اولا انتقال من فرض الى فرض اقل منه كانتقال الزوج من النصف الى الربع مثلا ثانيا انتقال من تعصيبي الى تعصيبي اقل منه كانتقال الاخت لغير ام من كونها عصبة مع الغير الى كونها عصبة بالغير - 00:02:52
ثالثا انتقال من فرض الى تعصيبي اقل منه كانتقال ذوات النصف منه الى التعصيبي بالغير رابعا انتقال من تعصيبي الى فرض اقل منه كانتقال الاب والجد من الارث بالتعصيبي الى الارث بالفرض - 00:03:15

خامسا ازدحام في فرض كازدحام الزوجات في الربع والثمن مثلا سادسا ازدحام في تعصيبي كازدحام العصبات في المال او فيما ابقيت الفروض تابعا ازدحام بسبب العول فازدحام اصحاب الفروض في الاصول التي يدخلها العول. فان كل واحد منهم يأخذ فرضه ناقصا بسبب العول - 00:03:33

هذا وللحجب قواعد يدور عليها القاعدة الاولى ان من ادلى بواسطة حجبته تلك الواسطة وذلك كاين الابن مع الابن والجدة مع الام والجد مع الاب والاخوة مع الاب القاعدة الثانية في الحجب انه اذا اجتمعوا عاصبان فاكثر - 00:03:59
قدم الاقدم جهة وذلك كالابن مع الاب او مع الجد فالتعصيبي يكون للاب لانه اقدم جهة وان اتحد الموجدان في الجهة قدم منهما الاقرب الى الميت كما لو اجتمع ابن وابن ابن اخر - 00:04:25

فانه يقدم الابن على ابن الابن او اجتمع اخ شقيق وابن اخ شقيق اخر فانه يقدم الشقيق على ابن الشقيق وهكذا فان تساوى 00:04:46 الموجودون في الجهة والقرب قدم الاقوى منهم -

كما لو اجتمع اخ شقيق واح لاب فانه يقدم الشقيق لقوته. لكونه يدللي بالابوين. واما الاخ واما الاخ قل يا فانه يدللي بالاب فقط القاعدة 00:05:05 الثالثة وهي في حجب الحرمان -

ان الوصول لا يحجبهم الا اصول فالجد لا يحجبه الا الاب او الجد الذي هو اقرب منه والجدة لا يحجبها الا الام او الجدة التي هي اقرب منها وفروع لا يحجبهم الا فروع - 00:05:24

فابن الابن لا يحجبه الا الابن او ابن الابن الذي هو اعلى منه والحاوشي وهم الاخوة وبنوهم والاعمام وبنوهم يحجبهم اصول وفروع 00:05:42 وحواشم فمثلا الاخوة لاب يسقطون بالابن وابن الابن وان نزل وبالاب -

وبالجد على الصحيح وبالاخ الشقيق والاخت الشقيقة اذا كانت عصبة مع الغير هكذا الاخ لاب كتب باصول وفروع وحواشم ايها 00:06:02 المستمعون الكرام نعود فنقول ان باب الحجب باب مهم جدا -

فيجب على من يفتى في الفرائض ان يتقن قواعده ويتأمل في دقائقه ويطبقها على وقائع الاحوال لان لا يخطئ في فتواه في غير 00:06:27 المواريث عن مجريها الشرعي ويحرم من يستحق ويعطي من لا يستحق -

والله ولی التوفيق والى الحلقة القادمة باذن الله موافقة الحديث في موضوع اخر من مواضع فقه المواريث السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه - 00:06:46 والحمد لله رب العالمين - 00:07:04